

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنه أيضاً : قولهم : لأُثْرِدَنَّ مَـبِرَـكَـكَ كما في الأساس . ويقال للمرأة
إِنَّهَا لَثَأُودَةُ الخَلْقِ بهاءٍ أَي الكثرةُ اللَّحْمِ كذا عن ابن شُمَيْل . وفي بعض
النُّسخ : الْمُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ . وفيها ثَأُودَةٌ كجَهَالَةٍ أَي سَمَنٌ . ومما يُستدرك
عليه : الأَثْرَادُ : العُيُوبُ عن ابن الأَعرابي . وقال أبو حنيفة إِذَا زَعَتَّ
عُضُوضَةً النَّبَاتِ قَلَّتْ : مَعَدَدَ وَثَأُودَ وَزَعَاءَمَ ثرد .
ثردَ الخُبْزَ : فَتَّهَ ثم بَلَغَهُ بِمَرَقٍ ثم شَرَّفَهُ وَسَطَ القَصْعَةِ . وهو
الثَّرِيدُ والثَّرِيدَةُ والثَّرِيدَةُ كما في الأساس كاترَدَه واثرَدَه بالتاءِ
المتنناةِ الفوقيةِ والتاءِ المتلثثةِ على اِفْتَعَلَه أَي بتشديد التاءِ والتثاءِ أَي
اِتَّخَذَه . كان في أَصله اِثْرَدَه على اِفْتَعَل فلما اجتمعَ حَرَفَانِ مَخْرَجَاهُمَا
مُتَقَارِبَانِ في كلمةٍ واحدةٍ وَجَبَ الإِدْغَامُ إِلاَّ أَنَّ التَّاءَ لما كانت مهموسةً والتاءِ
مجهورة لم يَصِحَّ ذلك فَأَبْدَلُوا من الأَوَّلِ تاءً فَأَدْغَمُوهُ في مثله . وناسٌ من العرب
يُبدِلُونَ من التاءِ ثاءً فيُدْغَمُونَ فيقولون اِثْرَدَت فيكون الحرف الأَصْلِيُّ هو الظاهر
كما في الصَّحاح . وثرَدَ الثَّوْبَ : غَمَسَهُ في الصَّبِغِ . وثرَبُ مَثْرُودٌ :
مَغْمُوسٌ فيه عن ابن شُمَيْل . وفي حديث عائشةَ رضي الله عنها فَأَخَذَتْ خِمَاراً لها
قد ثَرَدَتْه بزَعْفُرَانٍ أَي صَدِغَتْه . وثرَدَ الخُمُيَّةَ : دَلَّكَهَا مَكَانَ
الخِصَاءِ نقله الصاغاني . ومن المَجَازِ : ثَرَدَ الذِّبْحَةَ إِذَا قَتَلَهَا من غير
أَنَّ يَفْرِيَّ أَو دَاجَهَا وذلك إِذَا كانت مُدْيَتُهُ كَالسَّاةِ فَفَقَّتْ ولم يَفْرَ . وفي
بعض النُّسخ يَفْدَى بالبدالِ المهملة وفي أُخْرَى يَبْرِي بالمُوحدةِ والدَّاءِ وكلاهما تحريف
كثَرَدَهَا تَثْرِيداً . وفي الحديث سئِلَ ابن عباسٍ عن الذِّبْحَةِ بالعُودِ فقال : ما
أَفْرَى الأوداجَ غير المَثْرَدِ فَكُلُّهُ وَقيل : التَثْرِيدُ : أَن يَذْبَحَ الذِّبْحَةَ بِرِيحَةٍ
بشيءٍ لا يَنْهَرُ الدَّمَ ولا يُسِيلُهُ . فهذا المَثْرَدُ . وما أَفْرَى الأوداجَ من
حديدٍ أَوْ لَيطَةِ أَوْ عُودٍ له حَدٌّ فهو ذَكِيٌّ غيرٌ مَثْرَدٍ . والثَّرَدُ : الهَشْمُ
والكَسْرُ . ثردَ الخُبْزَ يَثْرُدُهُ ثَرْداً . والمَثْرُودَةُ بالفتحِ وهذه عن
الصاغاني والأَثْرُدَانُ كعُنْفُوانٍ قال الفرَّاءُ : هو على لفظ الأَمْرِ كلُّ ذلك اسمُ
الثَّرِيدَةِ والاسمُ الثَّرِيدَةُ بالضمِّ . وَأَنشد الفرَّاءُ :
أَلا يا خُبْرَ يا ابْنَةَ أَثْرُدَانَ .. أَبَى الخُلُقُومُ بَعْدَكَ لا يَنْامُ